Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حركة الاستشراق في المانيا وأثر بيكرت بها

لعل الأستاذة أنا ماريا شيمل لم تتعد الصواب حينما عدت يوم السادس من شهر نوفمبر سنة ١٦٣٣ يوما مشهودا فى تاريخ العلاقات الالمانية الشرقية ، حين أرسل الدوق فريدريش الثالث « دوق شليز فيج وهولشتين وجوتورب »(١) أثناء حرب الثلاثين بمجموعة مكونة من أربعة وثلاثين رجلا الى فارس وروسيا كى تتحالف مع الامبراطور بفارس ضد الأتراك(٢) ودامت الرحلة خمسة أعوام ، ولكنها لم تحقق الغرض المرجو منها ، وان أتت بثمرة ما كان الدوق يهدف اليها ، فقد كان من أهم نتائج الرحلة كتاب آدم أوليريس (١٦٠٣ – ١٦٧١) « وصف الرحلة الشرقية »(٣) الذى سرعان ما ترجم الى لغات أوروبية كثيرة . كما كان لترجمته لجلستان السعدى (سنة ١٦٥٤) أثر كبير على الأدب الألمانى(٤) كما صنف معجم اللغات الثلاث (العربية والتركية والفارسية) وان كان لم يطبع . وكان أوليريس قد حث صديقه الشاعر باول فليمنج (١٦٠٩ – ١٦٤٠) على الذهاب معه ، فكان أن وصف الرحلة فى أغان وأشعار وطنية . كما كان لرفيق أوليريس طوال السنوات الخمس حكوفيدى Hakovidi نصيب فى المجموعة Persianisches Rosenthal (صدرت ١٦٥٤) التى ترجم فيها شعر عربى وفارسى الى اللغة الألمانية (وكان معظمها عن السعدى) وحكم لقمان والأمثال .

---

(١) Herzog von Schleswig-Holstein-Gottorp

(٢) راجع مقدمة أنا ماريا شيمل فى كتاب Orientalische Dichtung ص ٥ . وقد ورد بتاريخ الأدب الألمانى جـ ٥ ص ١٩١ ان الرحلة كانت لافتتاح أسواق تجارية فى فارس وروسيا .

(٣) Adam Olearius : Die Orientalische. Reisebeschreibung

(٤) راجع تاريخ الأدب الألمانى فى مجلد ص ١٢٨ Die deutsche Literatur in einem Band